

## بعد اعلان بليدير خفرض قنونات بلاده فجا الجنوب

# ارتياح رسمي وشعبي في البصرة.. والقوات العراقية تستعد لتولي مسؤولية الامن



جنود بريطانيون في دورية على طريق سريع بالبصرة.. من الارشيف

بنسبل الخبيرة في شؤون الارهاب في مركز كربو للدراسات الامريكية انه تم ابقاء العنف في الجنوب في مستوى يمكن احتواؤه لكن الوضع الامني قد يتدهور بعد رحيل القوات البريطانية.

في ان مايكل اوهالكون الخبير العسكري في معهد بروكغنز قال: ان خفض القوات البريطانية في الجنوب مجازفة مقبولة لانه من غير المحتمل ان تفرق منطقة ذات غالبية معينة في الفوضى.

وتابع: ان الذي يدفعني الى الحزن اكثر من الارتياح ازاء نفا سحب القوات هو ان ما نحتاج اليه نشر هذه القوات في بغداد وليس ان تعود الى بلادها.

ويقول محللون في السياسة الخارجية لدى معهد كاتو للدراسات ان الامر سيسهل بالطبع اختيارا لما يمكن ان يحدث عندما يتم رفع الغطاء بمعنى ان القوات البريطانية كانت بلا شك تلعب دورا في منع حدوث مواجهات في الجنوب العراقي.

ويضيف جستن لوفان ان البريطانيين يرون النهاية.. انهم يعتبرون ان الامور ربما لن تتحسن لكن الادارة الامريكية لا تزال متمسكة برؤيتها الحماسية بها.. تلك الرؤية المتضائلة حيال ما يمكن ان يصبح عليه العراق.

من جهتها رحبت الصحف البريطانية الخميس باعلان رئيس الوزراء عن انسحاب ١٦٠٠ جندي من العراق من اصل ٧٢٠٠ جندي في الأشهر المقبلة، وقالت ويلي تلغراف: ان الارتياح هو رد الفعل الاول على اعلان امس (...) لكن هذا الارتياح يعودة الجنود تحد منه المخاوف من المستقبل غير الواضح للجنوب العراقي.

يذكر ان الامير هاري نجل ولي العهد البريطاني والضابط في الجيش اعلن انضمامه الى قوات بلاده العاملة في العراق ووصف توني بليدر انضمامه بالدليل على شجاعته وتميز شخصيته.

من جهة اخرى اعلن وزير دفاع رومانيا ان بلاده ستحتفظ بكل قواتها في العراق طوال الاشهر القليلة القادمة.

وقال سورين فرونز في تصريحات صحفية: ان الاحداث في العراق تتطلب قيام قواتنا بمهام هناك.. ولذلك لا نعتزم خفض وجودنا العسكري.

هذا ما قاله وزير الدفاع البريطاني الذي اعلن عن اتفاق بلاده مع الولايات المتحدة حيال الاستراتيجية الواجب اتباعها في العراق بعد ساعات من قرار رئيس الوزراء البريطاني خفض عدد القوات.

وقال الوزير البريطاني في تصريحات صحفية: ان الحكومة البريطانية لا تنوي سحب القوات من العراق لارسالها الى افغانستان.

واضاف: ان الولايات المتحدة وبريطانيا تتبعان الاستراتيجية نفسها وان الادارة الامريكية تفهم ما نقوم به.

محللون سياسيون قرأوا قرار الانسحاب البريطاني من زوايا مختلفة اذ رأت نورا

كبير الخميس الماضي ان قوات التحالف في العراق ستكون منتهية لاي تدهور في جنوب البلاد حيث قرر البريطانيون خفض قواتهم. وقال الجنرال رايوند اوديرنو المسؤول الثاني للقوات الامريكية في العراق وعضو الهيئة ابناء العراق: اذا حصلت اعمال عنف ستكون القوات البريطانية التي يبلغ عددها ٥٥٠ جنديا جاهزة وهم يشكلون فرقة كبيرة وسيكونون قادرين على التصرف حيالها.

واوضح ان لديه قوة احتياط يمكن ان تنتشر في الجنوب اذا دعت القدرة الى ذلك.

اغلب اعمال العنف في العراق تقع في بغداد والضواحي المحيطة بها.

الوزراء البريطاني توني بليدر سحب عدد من قواته العاملة في جنوب العراق هو مؤشر واضح على بداية التصعد في التحالف الانكلو امريكي وبداية هزيمة متوقعة لمشروع الاحتلال في العراق.

ودعت الهيئة ابناء العراق: المخلصين الى التفكير الجدي في العراق ما بعد هزيمة المسلمين في العراق يوم الخميس ان اعلان بريطانيا سحب قواتها من جنوب العراق هو بداية تصعد التحالف الاجنبي في العراق ودعت القوى العراقية الفاعلة الى التفكير الجدي في مرحلة ما بعد الانسحاب والاتفاق على برنامج عمل واحد.

وقالت الهيئة في بيان لها: ان اعلان رئيس

الامنية بهدف بسط الاستقرار والامن في محافظات العراق.

وحول تدريب الاجهزة الامنية في البصرة قال المحافظ: ان تنسيقا جرى بين الطرفين لتدريب الاجهزة الامنية العراقية وتجهيزها بالمعدات العسكرية لتكون جاهزة قتاليا.

على سعيد متصل رأت هيئة علماء المسلمين في العراق يوم الخميس ان اعلان بريطانيا سحب قواتها من جنوب العراق هو بداية تصعد التحالف الاجنبي في العراق ودعت القوى العراقية الفاعلة الى التفكير الجدي في مرحلة ما بعد الانسحاب والاتفاق على برنامج عمل واحد.

وقالت الهيئة في بيان لها: ان اعلان رئيس

## جنرال امريكي: استخدام غاز الكلور في الهجمات الارهابية يهدف الى اثاره القلاقل

انفجرت يوم الثلاثاء شمالي بغداد ما أسفر عن استشهاده خمسة أشخاص على الاقل وانطلاق سحابة من غاز الكلور خلفت نحو ١٤٠ مصابا بالاعياء.

وقال اوديرنو: في مصنع السيارات المغلومة القريب من الفلوجة كانت القوات الامريكية قد عثرت على اربع مركبات في مراحل مختلفة من التجهيز لاستخدامها كقنابل متفجرات مثل الاسمدة واسطوانات الكلور.

في مصنع للسيارات المغلومة قرب مدينة الفلوجة.

وذكر مصدر بالشرطة ان ثلاثة مواطنين استشهدوا في انفجار قنبلة في بغداد يوم الاربعاء استخدم فيها غاز الكلور وان ٣٥ آخرين نقلوا الى المستشفى.

وقال رجل يعالج في المستشفى بعد تفجير قنبلة الاربعاء "كنا نعمل في المحال عندما وقع فجأة انفجار ورأينا ابخرة صفراء. وشعر الجميع باختناق".

وقالت الشرطة ان شاحنة ملغومة

في التنفس.

وقال اللتفانان جنرال ريموند اوديرنو قائد القوات الامريكية في العراق المسؤول عن ادارة العمليات العراقية للصحفيين في البنغازين "ما يحاولون ان يفعلونه هو .. التكيف بشكل يسمح لهم بمواصله اثاره القلاقل".

وقال "ذلك ما يفعلونه خاصة باستخدام متفجرات بدائية تحتوي على الكلور". مضاف ان القوات الامريكية عثرت يوم الثلاثاء على اسطوانات من الكلور

بغداد / وكالات

قال جنرال امريكي كبير يوم الخميس ان المسلحين في العراق يستخدمون اسلحة كيميائية بدائية في حملة جديدة لإثارة القلاقل..

وتسببت قنبلتان استخدم فيهما غاز الكلور في استنفاد ما يصل الى ١١ شخصا الاسبوع الماضي. واسفر الانفجاران اللذان وقع احدهما في بغداد والثاني شمالي العاصمة عن تصاعد ابخرة سامة تسببت في اصابة العشرات بمشاكل

## تشيبي يؤكد استمرار سياسة واشنطن حيال العراق..

### وأولبرايت تعدها كارثة

من جنودها حاليا، بل أعلنت عن ارسال سبعين مديريا اضافيا..

واكد هاورد مجددا امس الجمعة ان "اميركا تواجه أوقاتا صعبة. وايا تكن تحفظاتنا، ليس الحكمة ان ندير ظهرا لهم بل لندهمهم".

واضاف "اعتقد انه (الانسحاب من العراق) هو الامر الخطيء الذي نفعله الآن في اطار مستقبل العلاقة الطويلة" بين الولايات المتحدة واستراليا.

من جانبها قالت اولبرايت ان الرئيس بوش قد اضع الحكمة الاخلاقية التي بناها الرئيس السابق جيمي كارتر عندما اتبع سياسة خارجية تبنت الدفاع عن حقوق الانسان كهدف مركزي.

سيدنيا - جوريجا / وكالات

أكد نائب الرئيس الاميركي ديك تشيبي امس الجمعة في سيدني ان الولايات المتحدة وحلفاءها "لن يتخلوا" عن العراق وافغانستان و"اي مكان آخر يشكل ملجأ للارهابيين، في الوقت الذي انتقدت فيه وزيرة الخارجية الامريكية السابقة الحرب على العراق وعدتها كارثة في السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

وقال تشيبي في خطاب امام رابطة القيادة الامريكية الاسترالية للحوار ان "فكرة ان البلدان الحرة يمكنها ان تتجاهل ما يحصل في بلدان مثل افغانستان والعراق او في اي ملاذ آخر للارهابيين خيبر لا يمكنها بكل بساطة الموافقة عليه".

ورأى ان واشنطن وحلفاؤها يخوضون معركة لضمان بقاء حضارتهم. وقال "لم نشهد يوما معركة مثل هذه وليست معركة نستطيع كسبها باستخدام استراتيجيات من الحروب الاخرى".

وتابع ان "عدوا يعمل في الظل ويرى العالم باسره ميدان قتال ليس عدوا يمكن احتواؤه (... الخيار الوحيد لامننا وبقائنا هو الهجوم ومواجهة التهديد مباشرة وبصبر وبشكل منهجي حتى ندمر العدو".

وقد التقى تشيبي زعيم المعارضة الاسترالية كينين رود الذي اعلن انه سيسحب القوات الاسترالية من العراق في حال فوزه في الانتخابات التي ستجرى العام المقبل.

ويواجه رئيس الوزراء الاسترالي جون هاورد الذي يصنف تشيبي "بالصديق القديم"، معارضة متزايدة بسبب ارساله قوات الى العراق وسط جدل حاد في البلاد في هذا الشأن اثر اعلان بريطانيا خفض عدد قواتها في العراق.

واكدت كانبيرا انها لن تخفض عدد قواتها في العراق حيث ينتشر ١٤٠٠

وتقاعست في توفير الدعم اللازم للرئيس الفلسطيني محمود عباس".

واكد هاورد مجددا امس الجمعة ان "اميركا تواجه أوقاتا صعبة. وايا تكن تحفظاتنا، ليس الحكمة ان ندير ظهرا لهم بل لندهمهم".

واضاف "اعتقد انه (الانسحاب من العراق) هو الامر الخطيء الذي نفعله الآن في اطار مستقبل العلاقة الطويلة" بين الولايات المتحدة واستراليا.

من جانبها قالت اولبرايت ان الرئيس بوش قد اضع الحكمة الاخلاقية التي بناها الرئيس السابق جيمي كارتر عندما اتبع سياسة خارجية تبنت الدفاع عن حقوق الانسان كهدف مركزي.

أدلت الوزيرة السابقة بهذه التصريحات في لقاء علني جمعها مع الرئيس كارتر في مركز كارتر بمدينة اتلانتا بولاية جورجيا.

ومضت اولبرايت الى القول: اعتقد ان حرب العراق ستدخل التاريخ كاسوأ كارثة في السياسة الخارجية للولايات المتحدة لاننا فقدنا عامل الخير في القوة الامريكية كما فقدنا سلطتنا الاخلاقية".

واضافت: "سيكون على الرئيس القادم ان يعيد عامل الخير الى القوة الامريكية".

يذكر ان اولبرايت عملت في ادارة كارتر في سبعينيات القرن الماضي، وقد عينها الرئيس كلينتون ممثلة للولايات المتحدة في الامم المتحدة قبل ان يختارها وزيرة للخارجية لتعقب اول امرأة تتبوأ هذا المنصب. وقالت اولبرايت يوم الخميس: "ان الادارة الامريكية الحالية تعتقد خاطئة انها تستطيع فرض السلام عن طريق التصرف الاحادي. كما اخفقت هذه الادارة في استخدام نفوذها بشكل جدي في البحث عن السلام بين الفلسطينيين واسرائيل

## في اطار فرض القانون

### العثور على مخبأ للأسلحة في المنصور.. واعتقال عدد من المطلوبين في اليوسفية

عملية انزال جوي في منطقة السيب.

واضاف انه تم القبض على اراهبيين اثنين ينتمون الى الجيش الاسلامي الراهباني في منطقة اليوسفية فيما القت القبض على اراهباني في منطقة الشريفات بين

وقال مصدر في القوة ان مفرز من العقرب تمكنت من القبض على (٥) اراهبيين مطلوبين للعدالة ينتمون الى جماعة التوحيد والجهاد الراهبانية وهم مسؤولون عن عمليات قتل واختطاف وتهجير خلال

وردت الى مكتب مكافحة المتفجرات صباح الخميس تمكنا من ابطال مفعول السيارة وجرى تفكيكها وكانت في ارض زراعية . كذلك كشفنا مخبأ للأسلحة وكانت عبارة عن صواريخ عيار ١٥٥ ملم ، وعشرات من (Rb7) وصواريخ مضادة للدبابات (TNT).

واوضح انه سبق للمكتب التسامي الواقعة على بعد عشرة كيلومترات جنوب مدينة الكوت، انا سعيدة جدا ببلوغي المرحلة الثالثة في هذه المدرسة".

وتأمل في استكمال دراستها "حتى اعلى مستوى ان شاء الله".

واكدت مديرة مدرسة "التسامي" للبنات هناء مهدي ان "مدرستنا حققت نسبة نجاح وصلت الى ٩٩% العام الماضي".

واوضحت ان مدرستها تضم "اكثر من مئة طالبة تتراوح اعمارهن بين ١٣ و٢٠ عاما

عشر جنود من الجيش العراقي بالاعتماد على معلومات من أحد المواطنين على مخبأ كبير للأسلحة في حي المنصور ببغداد في اطار خطة فرض القانون.

وقال بيان عسكري ان المخبأ احتوى على ثلاث قنائف مدفعية من عيار ١٢٠ ملم وحقيبتين من المتفجرات محلية الصنع وقاذفتي آر بي جي ورشاش عاتل واحد ومواد أخرى مختلفة لصنع العبوات الناسفة.

وفي الاطار نفسه قام مكتب مكافحة المتفجرات التابعة لمديرية شرطة محافظة بابل الفضيطة على (٨) اراهبيين في ثلاث عمليات منفصلة نفذتها ليلية امس الاول وفجر امس الجمعة.

## بعد نجاة فرض القانون المتتالية

### عوائل هجرت من العاصمة نحو واسط تقدم طلبات بالعودة

واسط / الصدا

تلقت دائرة الهجرة في محافظة واسط يوم امس طلبات تقدمت بها اكثر من ٨٠ عائلة نازحة في المحافظة للعودة الى سكنها.

وقال علي عباس جهاكير مدير دائرة الهجرة في واسط ان الدائرة قامت بالتنسيق مع مفرز الشرطة والسيطرات التابعة للجيش المنتشرة على الحدود مع محافظة بغداد لتأمين عودة العوائل وتسهيل نقل اثاثهم وممتلكاتهم وسعت الدائرة الى تذليل جميع الصعوبات خصوصا في ضوء النجاحات الميدانية التي حققتها خطة أمن بغداد. وأوضح جهاكير ان هناك برنامجا أعد لضم النازحين عن طريق التنسيق مع المنظمات الانسانية العربية لحقوق الانسان ومنظمات المجتمع المدني وذلك بإنشاء محطات لتصفية مياه الشرب.

عائلة نازحة في المحافظة للعودة الى سكنها.

وقال علي عباس جهاكير مدير دائرة الهجرة في واسط ان الدائرة قامت بالتنسيق مع مفرز الشرطة والسيطرات التابعة للجيش المنتشرة على الحدود مع محافظة بغداد لتأمين عودة العوائل وتسهيل نقل اثاثهم وممتلكاتهم وسعت الدائرة الى تذليل جميع الصعوبات خصوصا في ضوء النجاحات الميدانية التي حققتها خطة أمن بغداد. وأوضح جهاكير ان هناك برنامجا أعد لضم النازحين عن طريق التنسيق مع المنظمات الانسانية العربية لحقوق الانسان ومنظمات المجتمع المدني وذلك بإنشاء محطات لتصفية مياه الشرب.

عائلة نازحة في المحافظة للعودة الى سكنها.

وقال علي عباس جهاكير مدير دائرة الهجرة في واسط ان الدائرة قامت بالتنسيق مع مفرز الشرطة والسيطرات التابعة للجيش المنتشرة على الحدود مع محافظة بغداد لتأمين عودة العوائل وتسهيل نقل اثاثهم وممتلكاتهم وسعت الدائرة الى تذليل جميع الصعوبات خصوصا في ضوء النجاحات الميدانية التي حققتها خطة أمن بغداد. وأوضح جهاكير ان هناك برنامجا أعد لضم النازحين عن طريق التنسيق مع المنظمات الانسانية العربية لحقوق الانسان ومنظمات المجتمع المدني وذلك بإنشاء محطات لتصفية مياه الشرب.

عائلة نازحة في المحافظة للعودة الى سكنها.

وقال علي عباس جهاكير مدير دائرة الهجرة في واسط ان الدائرة قامت بالتنسيق مع مفرز الشرطة والسيطرات التابعة للجيش المنتشرة على الحدود مع محافظة بغداد لتأمين عودة العوائل وتسهيل نقل اثاثهم وممتلكاتهم وسعت الدائرة الى تذليل جميع الصعوبات خصوصا في ضوء النجاحات الميدانية التي حققتها خطة أمن بغداد. وأوضح جهاكير ان هناك برنامجا أعد لضم النازحين عن طريق التنسيق مع المنظمات الانسانية العربية لحقوق الانسان ومنظمات المجتمع المدني وذلك بإنشاء محطات لتصفية مياه الشرب.

## بعد ان حرمتهم سياسات النظام السابق من حق التعلم

### الآلاف الطلبة يلتحقون بمدراس التسريع

الكوت / اف ب

بدأ الآلاف الشباب، من كلا الجنسين، الذين حرموا فرصة تعلم القراءة والكتابة بالانظام في "مدارس التسريع" الابتدائية في بعض المحافظات التي يسودها هدوء نسبي في وسط وجنوب العراق وفي اقليم كردستان الشمالي.

ففي مدينة الكوت مركز محافظة واسط، يدرس في مدارس "التسريع" مئات من العراقيين والعراقيات ممن لم يتلقوا التعليم بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي عاينوها، في ظل الحصار الذي فرض على بلادهم بعد غزو صدام للكوت عام ١٩٩٠. وتختصر "مدارس التسريع" المرحلة الابتدائية الى ثلاث سنوات بدلا

من ست اذ تدمج المناهج الدراسية لكل صفين دراسيين في عام واحد.

وقال رئيس لجنة "التعليم المسرع" في الادارة التابعة لوزارة التربية في محافظة واسط عبد بيوض ان "هناك اقبالا كبيرا من الشباب على مدارس التسريع لانهم مدفوعون برغبة قوية في تعويض ما فاتهم".

واضاف ان "تزايد اعداد الراغبين في الانخراط في هذه المدارس دفعا الى تنظيم دروس مسائية الى جانب الدروس الصباحية".

واوضح بيوض ان شبانا وشابات تتراوح اعمارهم بين ١٢ و٢٠ عاما انضموا الى تلك المدارس. واكد ان "خريجي مدارسنا سيمنحون فرصة متابعة الدراسة

المتوسطة والثانوية بما يتناسب مع المستوى العمري للتلميذ، في مدارس مسائية للاعمار المتقدمة وصباحية للاعمار القريبة من الفئات العمرية لاقرانهم".

وقال ان "١٥ مدرسة" من هذا النوع انشئت في محافظة واسط منذ عام ٢٠٠٥، مشيرا الى ان بعض هذه المدارس خصص للفتيات فقط ولكن معظمها مختلط.

واكد مدير التخطيط التربوي في محافظة واسط جمال ابراهيم ان "معظم الطلاب حققوا تفوقا في المواد الدراسية رغم العدد المحدود للاساتذة".

وقالت ايمان سالم كريم (١٨ عاما)، وهي ام لطفلة وفقدت زوجها في تفجير في بغداد، "طموحي كبير ورايد ان اكمل الدراسة التي

حرمت منها بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي كنا نعيشها ايام النظام السابق".

واضافت ايمان التي التحقت بمدرسة "التسامي" الواقعة على بعد عشرة كيلومترات جنوب مدينة الكوت، "انا سعيدة جدا ببلوغي المرحلة الثالثة في هذه المدرسة".

وتأمل في استكمال دراستها "حتى اعلى مستوى ان شاء الله".

واكدت مديرة مدرسة "التسامي" للبنات هناء مهدي ان "مدرستنا حققت نسبة نجاح وصلت الى ٩٩% العام الماضي".

واوضحت ان مدرستها تضم "اكثر من مئة طالبة تتراوح اعمارهن بين ١٣ و٢٠ عاما

بينهن زوجات وامهات، ولكن واجباتهن الاسرية لم تحل دون تحقيق رغبتين في التعلم".

وحسب وزارة التربية العراقية فان ثمانية عشر الف شاب وشابة عراقية انضموا الى ١٦٠ مدرسة تسريع" في ثلاث عشرة محافظة في اقليم كردستان العراق وفي وسط وجنوب العراق.

وفي قرية المنصور (٣٠ كلم شرق الكوت)، يتابع ٧٠ شابا الدراسة في "مدرسة تسريع" تحمل اسم القرية.

وقال مدير المدرسة موسى هادي ان "تعليم ابناء القرية القراءة والكتابة وبث الامل في نفوسهم بمواصلة الدراسة يعتبر اهم انجاز تحققة مدارسنا".

من ست اذ تدمج المناهج الدراسية لكل صفين دراسيين في عام واحد.

وقال رئيس لجنة "التعليم المسرع" في الادارة التابعة لوزارة التربية في محافظة واسط عبد بيوض ان "هناك اقبالا كبيرا من الشباب على مدارس التسريع لانهم مدفوعون برغبة قوية في تعويض ما فاتهم".

واضاف ان "تزايد اعداد الراغبين في الانخراط في هذه المدارس دفعا الى تنظيم دروس مسائية الى جانب الدروس الصباحية".

واوضح بيوض ان شبانا وشابات تتراوح اعمارهم بين ١٢ و٢٠ عاما انضموا الى تلك المدارس. واكد ان "خريجي مدارسنا سيمنحون فرصة متابعة الدراسة

المتوسطة والثانوية بما يتناسب مع المستوى العمري للتلميذ، في مدارس مسائية للاعمار المتقدمة وصباحية للاعمار القريبة من الفئات العمرية لاقرانهم".

وقال ان "١٥ مدرسة" من هذا النوع انشئت في محافظة واسط منذ عام ٢٠٠٥، مشيرا الى ان بعض هذه المدارس خصص للفتيات فقط ولكن معظمها مختلط.

واكد مدير التخطيط التربوي في محافظة واسط جمال ابراهيم ان "معظم الطلاب حققوا تفوقا في المواد الدراسية رغم العدد المحدود للاساتذة".

وقالت ايمان سالم كريم (١٨ عاما)، وهي ام لطفلة وفقدت زوجها في تفجير في بغداد، "طموحي كبير ورايد ان اكمل الدراسة التي